

برامج) أخلاقنا (لمعالى الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-

(02) احتساب الأجر (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للأخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقيم. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:02 اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا الله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية.

مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:41

اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا - 00:01:11

بهذا البرنامج دائمًا نتأسى بسيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ونبحث في كل خلق اسلامي رفيع يسرنا ايضا ان يكون معنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي - 00:01:30

لأنس معه بالحديث حول مواضيع هذا البرنامج هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باصويلح قدمنا بامكانكم ايها الاخوة الكرام التواصل معنا على رقمين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنين ثمانية - 00:01:51

مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان نرحب بضيفنا القدير. السلام عليكم فضيلة الشيخ سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء - 00:02:10

لقاء نافعا مباركا. اللهم امين شيخ سعد اليوم ان شاء الله نتحدث معكم حول موضوع هام جدا في حياة المجتمعات المسلمة بل وكل فرد فيها الا وهو احتساب الاجر ما هي الاعمال الصالحة التي يمكن للمسلم ان يحتسب فيها الاجر وما هي الوسائل؟ ما هي الطرق التي تعينه على ذلك؟ اذا - 00:02:29

علمنا بان الانفس غالبا يعني تكون مجولة على الشح او على العمل لذاتها فقط دون ان يكون العمل اه الصالح متعديا اه نفعه الى الغير. تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين - 00:02:52

الصلاه والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. عليه الصلاه والسلام. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يخلص لنا ولكم النيات. نعم وان يصلح قلوبنا وان يجعلها خالصة لوجه الله عز وجل. اللهم امين. هذا الموضوع الذي طرحته - 00:03:10

طرحتموه موضوع مهم ويغفل عنه كثير من الناس مع الاثار العظيمة التي تحصل من خلال الاهتمام به عندما يحتسب الانسان الاجر والثواب عند الله جل وعلا في اعماله يحصل على اجر كثيرة متتابعة - 00:03:28

وقد لا يغير شيئا كثيرا من حياته لكنه يتربت عليه آآ اجر حسنات كثيرة انظر مثلا لقول الله عز وجل ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد - 00:03:49

فيها اشارة الى ان ذلك الذي يسعى الى تحصيل رضا رب العزة والجلال يحصل على اجر كثيرة عديدة ومن ذلك مثلا في قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم - 00:04:09

الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وانظر مثلا في اعوذ

رب العزة والجلال ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتشبيتا من انفسهم كمثل - [00:04:25](#)
بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل. والله بما تعلمون بصير الوايل المطر الخيف الذي آآ مثل الله عز وجل
بهذا المثال على ان من احتسب الاجر - [00:04:51](#)

في اعماله فانه حينئذ سيحصل على اجر مضاعفة وقد اثنى الله عز وجل على اولئك الذين يحتسبون الاجر في كثير من النصوص
القرآنية قال تعالى وما تنفقوا من خير فلأنفسكم ولا وما تنفقون الا ابتغا - [00:05:12](#)

راء وجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون وحين اذ يعلم الانسان ان احتساب الاجر في الاعمال يكون من خلال
شيئين الاول طلب رضا رب العزة والجلال. فانا اقدم الاعمال الصالحة من اجل ان يرضي الله عز وجل - [00:05:34](#)
اني كما في قوله ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما والامر الثاني ان نطلب صلاح الاحوال في الآخرة
بدخول الجنة وعلو المنزلة فيها فان العبد متى - [00:06:00](#)

طلب صلاح الاحوال في الآخرة كان بذلك من احتساب الاجر في الاعمال التي يؤديها ولذلك ورد في نصوص كثيرة آآ لفت الانظار الى
ارادة الآخرة فهنكم من يريدهم الدنيا ومنكم - [00:06:22](#)

ومن يريده الآخرة اه قال تعالى ومن اراد الآخرة وسالها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكور واحد وحينئذ لابد ان ننظر الى
هذين الجانبيين في احتساب الاجر ان نسعى الى تحصيل رضا رب العزة والجلال - [00:06:42](#)

وان نسعى الى اصلاح احوالنا في اه الآخرة يقول الله جل وعلا آآ يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام
على حبه مسكتينا ويتيمها واسيرها انما نطعمكم لوجه الله - [00:07:05](#)

لا نريد منكم جزاء ولا شكورا في الاية الأخرى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغا ووجه ربه الاعلى ولسوف يرضى يعني ابتغا
رظوان الله سبحانه وتعالى وهذا هو تفسير قوله عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فان بعض الناس - [00:07:29](#)
يظن ان اه المراد به اه صفة الوجه وهذه الاية المراد بها ارادة رب العزة والجلال بالعمل الصالح. فان الاعمال التي تكون خالصة لله
محتسب للاجر فيها آآ تكون باقية ولا تفنى - [00:07:57](#)

بل يبقى ثوابها الى يوم القيمة نعم وحينئذ ينبغي بالانسان ان يعرف القيمة الحقيقية للدنيا وانها مزرعة الآخرة وان من دعا لتحقيل
الآخرة باستثمار الدنيا حصل على الاجر المضاعفة. اذا اذا هنا يا شيخ سعد - [00:08:23](#)

عرف الاحتساب احتساب الاجر هو ان يعمل المسلم عملا يقصد به وجه الله تعالى مخلصا في كل هذا العمل دون ان ينتظر مثلا ثوابا
من الدنيا او اجرا ماديا من الناس - [00:08:48](#)

اذا هو طلب الاجر من الله تعالى وتحصيل او عمل ما يوصل الى رضا الله والى علو الدرجة في الجنة وحينئذ نعرف ان الاحتساب
ليس خاصا بالطاعات او بالواجبات الشرعية - [00:09:02](#)

بل يمكن للمسلم ان يجعل حياته كلها مبنية على هذا الجانب بحيث يجعل حياته لله عز وجل كما قال جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي
ومحيطي ومماتي لله رب العالمين - [00:09:23](#)

وبالتالي يجعل حياتنا كلها لرب العزة والجلال سبحانه وتعالى فاولها مثلا اعمال الطاعات فان ما يؤديه الانسان من انواع العبادات
ينبغي به ان ينوي به رضا رب العزة والجلال والحصول على الاجر - [00:09:44](#)

الاخروي. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:10:07](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه نعم. وهكذا في الحديث الاخر الذي رواه الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض صيام
رمضان وسننت قيامه فمن صامه وقامه احتسابا خرج من الذنوب كيوم ولدته امه. كما رواه الامام احمد - [00:10:28](#)

احمد من حديث ابي رضي الله عنه فحينئذ الطاعات بصنوفها بصلاتك باداء الزكاة بالصيام بالحج الوفاء بالنذر بالقيام بالامر
بالمعروف والنهي عن المنكر يجب ان يكون كل ذلك لله عز وجل. نعم. ولا يجوز للانسان ان يصرفه لغير رب العزة والجلال -

نعم. هكذا اذا دمت للشيخ سعد اتصال من اخينا عبد العزيز الشريف. نجبا عليه ثم نكمل معكم ان شاء الله نعم اخي عبد العزيز تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا حياك الله استاذ محمد مساك الله بالخير. اهلا بكم -

السلام عليكم يا شيخ سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بكل خير يا شيخنا وبارك الله يحييك يقول احد السلف اني لاحتساب قومتي ونومتي وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في احدهم صدقة - 00:11:41
ويقول حتى ما يضعه في امرأته وما يفيقه المرء على اهله الاحتساب في هذه الامور بارك الله فيك. كيف تكون وجزاك الله كل خير تستمع ان شاء الله يا شيخنا - 00:11:59

نعم بارك الله فيه هذا اشاره الى مجال من مجالات الاحتساب كما ان الاحتساب يكون في الطاعات وهذا المعنى قد يستحضره كثير من الناس مثلا الاحتساب في الصوم لأن الصوم يتربت عليه اثار كبيرة - 00:12:11

بالتالي اذا احتسب الانسان الاجر المرتب على الصوم عند قيامه بالصوم حصل على ذلك الاجر كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يوما في سبيل الله الا بعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين - 00:12:32

خريفا وهكذا فيما ذكره الاخ عبد العزيز من جهة احتساب الاجر في النوم فان الانسان اذا نام ونوى بنومه مبكرا بان يستيقظ لصلاة الفجر او صلاة الليل كان له اجر على ذلك النوم وكتب هذا النوم في ميزان حسناته وهذا معنى ما ورد من - 00:12:52

قول اني احتسب الاجر في نومي كما احتسب الاجر في اه قومتي وهكذا ايضا فيما يتعلق الجماع والقيام ممارسة الانسان لذلك مع اهله فانه عندما يحتسب الاجر ويطلب ما عند رب العزة والجلال بهذا العمل يكون ماجورا عليه - 00:13:24

وهنا اشير الى ان بعض الناس قد يخفى عليه ترتيب الاجر على الاحتساب. في هذه الاعمال فقد يقول بعض الناس الحديث لم يشترط وجود احتساب الاجر لترتيب ذلك الاجر عليه فنقول النصوص - 00:13:51

بعضها يجب بعضها يفسر بعضها الاخر. ولا يجوز ان تأخذ دليلا مبتورا عن بقية الى الادللة الاخرى. ولذلك لابد من ربط هذه الاحاديث بعضها ببعض. فقول النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض احدهم - 00:14:13

صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له اجر؟ قال ارأيتم اذا وظعها في حرام اي يكون عليه وزر قالوا نعم قال فكذلك اذا وظعها في حلال كما رواه الامام مسلم. هذا الحديث يفسر بالحديث الاخر عندما قال النبي - 00:14:33

الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فلا يكون للانسان شيء من الاجر والثواب الا اذا نوى به التقرب لرب العزة والجلال. نعم وهكذا ايضا في المصائب - 00:14:53

فان العبد لا بد ان يصاب في الدنيا بعدد من المصائب قليلة او كثيرة لكن المؤمن يتقارب لله عز وجل باحتساب الاجر فيها. سواء باحتساب الاجر في معرفة هي ان هذه المصائب يترتب عليها تكفير الذنوب - 00:15:14

او في معرفة ان الصبر عليها عمل صالح يتقارب به لرب العزة والجلال. وان الرضا عن الله وعن قضائه وقدره عباده يتقارب بها لله عز وجل وبالتالي يحتسب الاجر في هذه اه المصائب. ولذلك قال النبي صلى الله عليه - 00:15:35

ان الله ليرضي لعبد المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب وقال ما امر به بثواب دون الجنة. يعني هنا يا شيخ سعد اذا كان المسلم اصيب بفقد آآ مثلا آآ - 00:16:00

حبيبه او قريبه وضجر او سخط او يعني لم يستطع ان يتمالك نفسه من صدمة الموقف. هل يذهب ذلك اجره او يؤثر عليه نعم نحن الان نبحث عن موضوع الاحتساب في ما يتعلق بترتيب الاجور عليه - 00:16:22

ونسعي الى زرع هذا المعنى في قلوب المؤمنين فيما يتعلق بالمصائب التي تصيبهم كما ذكرت قبل قليل ورد في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ما لعبي مؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا - 00:16:41

فثم احتسبه الا الجنة. كما رواه الامام البخاري وفي الحديث الاخر الذي رواه ابن ماجة قال الله عز وجل يا ابن ادم ان صبرت

واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارظ لك ثوابا دون اه الجنة - 00:17:04

وهكذا في نصوص كثيرة جاء في حديث آآ حديث رواه الترمذى قال اذا مات ولد العبد قال الله ملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم. فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم - 00:17:26

فيقول ماذا قال عبدي ؟ فيقول الله ابنا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وجاء في الحديث الآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المؤمن - 00:17:46

ان امره كله له خير وليس ذلك الا المؤمن لان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. في نصوص كثيرة تدل على ان العبد - 00:18:05

اذا احتسب الاجر فيما يصيبه من المصائب عظم اجره وكثير ثوابه ورضي الله عز وجل عنه وادخله آآ الجنة هكذا من امور الاحتساب التي قد يغفل عنها بعض الناس الاحتساب في ترك المحرمات - 00:18:23

نحن من فضل الله عز وجل نترك محرمات كثيرة و اذا احتسبنا الاجر في تركنا لهذه المحرمات كتب لنا الاجر والثواب ومن امثلة ذلك مثلا اذا احتسبنا الاجر في ترك اه شرب الخمور والمسكرات والمخدرات والدخان - 00:18:46

اه احتسبنا الاجر في ترك المحرمات من ترك من اكل الخنزير او من اكل الميتات نكون بذلك مأجورين يعني مثلا في موضوع الخنزير كلنا او كثير منا يغفل عن احتساب الاجر في هذا الباب لانه لا يجد الخنزير او لانه لا اه يطرأ على باله لكن اذا احتسبنا الاجر - 00:19:12

وتذكرنا ان تركنا لهذه المحرمات نتيجة لامر الله عز وجل فاننا نكون بذلك ممن حصل على الاجر والثواب وكان ذلك من اسباب الحصول على رضا رب العزة والجلال والحصول على - 00:19:38

اه الاجر اه الاخروي. نعم، ايضا شيخ سعد هنا يعني ربما يكون اه من المقرر من الاحتساب احتساب الاجر انه عمل قلبي لكن هل يمكن للمسلم ان يعود نفسه عليه باللسان مثلا - 00:19:58

ان يقول مثلا حسينا الله في كذا او يحتسب قدر المستطاع بلسانه ليعود نفسه وقلبه وجوارحه على هذه الطاعات الاصل في العبادات اتنا نسير فيها على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه - 00:20:14

ونكون بذلك قد حصلنا اجورا عظيمة للاقتداء بالهدي النبوى الكريم ولم يكن من شأن النبي صلى الله عليه وسلم التلفظ بنية الاحتساب الاجر في الاعمال التي يؤديها فلم يكن يقول احتسب اجري في هذا الامر - 00:20:32

قد كانت العبادات آآ ما يماثلها كثيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم. وخير الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته ولذلك فنحن نحتسب الاجر في عدم التلفظ بنية احتساب الاجر. لانا بذلك نكون قد اقتدينا بالنبي صلى الله عليه عليه وسلم وطريقته - 00:20:53

عليه وسلم. وهذا يشير الى معنى وهو ان الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم عمل صالح ينبغي بنا ان نحتسب الاجر فيه فعندما تكون على طريقته وهديه في حياتنا ينبغي بنا ان نتذكر هذا المعنى العظيم الا وهو احتساب الاجر - 00:21:16

هكذا نحن نفعل في امور حياتنا وامورا كثيرة لو استحضرنا النية واحتسبنا الاجر فيها لكان ذلك من اسباب الحصول على الاجور الكثيرة مثلا بالنفقة عندما ينفق الانسان على نفسه او على اهل بيته. نحن جمیعا نحضر الطعام - 00:21:38

بيوتنا نجلب المقادير وال حاجيات من الاسواق الى بيوتنا. فينبغي بنا ان تبي الاجر في هذا الامر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو - 00:22:02

احتسبها كانت له صدقة. كما رواه الامام مسلم في الحديث المتفق عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق نفقة بتبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تضع في في امرأتك - 00:22:22

فانتظر الى هذا العمل العظيم الذي نقوم به جمیعا نحن جمیعا نقوم بحوائج اهل بيوتنا ونستجلب لهم ما يقوم بشؤونهم سواء من حاجات الاكل والشرب او الملابس او حوائج المدرسة او نحو ذلك - 00:22:44

لكننا نغفل عن استحضار النية في هذا العمل. وبالتالي ينبغي بنا ان نعيid حياتنا من جديد لتبني على هذا الامر الا وهو احتساب الاجر

عند رب العزة والجلال نعم. وهكذا ايضا فيما يتعلق العوائد التي نفعلها سواء في مأكلنا او مشاربنا او ملابسنا - 00:23:04
نغل عن احتساب الاجر في هذا الامر. مثلا نحن لهذه الايام في اه ايام الشتاء. وابدانا تحتاج الى ملابس تليق بهذا الموسم من مواسم السنة قد نشتري ثيابا فاخرة وقد نشتري ثيابا جبرة بحيث تدفع ابدانا ونغل عن احتساب الاجر - 00:23:31

جرف هذا الباب فاننا عندما نحتسب الاجر فيما يتعلق ملابسنا تكون قد حصلنا اجورا كثيرة سواء فيما يتعلق سياب آآ على البدن او ثياب اسفل البدن حتى اللحدية حتى آآ - 00:23:59

جوارب التي نلبسها ينبغي بنا ان نقترب بها لرب العزة والجلال. وان نسعى الى ارضاء جل وعلا فيها. فحينئذ تكون قد حصلنا الاجور الكثيرة في هذه الامور التي نفعلها في - 00:24:19

في كل يوم وبالتالي نعرف مقدار التفريط الذي يوجد عندنا في هذا الباب الا وهو عدم الاحتساب اجر في ملابسنا. وهكذا في مأكلنا. نحن جميعا نأكل. هناك وجبة فطور وهناكوجبة غداء. وهناك وجبة عشاء - 00:24:39

اه وهذه الوجبات قد تشتمل على انواع واصناف الطعام نغل عن احتساب الاجر فيها لأن الله جل وعلا قد امرنا بالأكل والشرب. قال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - 00:25:00

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل واشرب والبس في غيري اسراف ولا مقللة. وبالتالي نحتاج الى ان نعود قلوبنا احتساب الاجر في هذا الباب فيما يتعلق بعوائدهنا. نعم. هكذا في باب النوم في باب - 00:25:21

بالحديث في باب الذهاب والاياب. فمثلا في باب الرياضة اه نحن نحتاج الى مزاولة عدد من الاعمال الرياضية لتقوية ابدانا. وهناك من آآ قد رتب له برامج يومية او اسبوعية في هذا الجانب نغل عن احتساب الاجر لأن هذا العمل الرياضي - 00:25:41

يتربى عليه قوة البدن وصحته وبالتالي يتمكن الانسان من اداء عبادات اخرى سواء كانت في آآ ما يتعلق بالعبادات والخالصة او في قيام الانسان بعمارة هذه آآ او فيما يتعلق بالاكتساب - 00:26:06

فحينئذ هذا البرنامج الرياضي الذي نزاوله ينبغي بنا ان نحتسب للاجر الاخرمي فيه لنحصل على اجر والثواب ويكون هذا من اسباب استجلاب رضا رب العزة والجلال. نعم ايضا الشيخ سعد اتصال اخر من اخينا - 00:26:31

احمد عمر من جهة ثم نكميل واياكم ان شاء الله اهلا بك اخي احمد تفضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل. كيف حالكم طيبين؟ اهلا وسهلا بك حياك الله.شيخ سعد كيف حالك طيب؟ هلا وسهلا الله يحييك - 00:26:51

الله الموضوع اللي تكلمت في موضوع النفقة هذا والله انا كان يرزقني كثير والحمد لله انه استمعت للبرنامج يعني يعني عنده اسرة كبيرة يعني كتير بس فكيف استطيع يعني كل ما اشتريت حاجة اتذكر الامر ذا؟ او اني انا انا يعني شخصيا - 00:27:04

كل شهر يعني اخرج مبلغ مصروف البيت هل يعني عندما اخرج هذا المبلغ يعني انه لاهلي وصدقة او كل مرة اشتري يعني الاجر اها يعني تقصد اما انك تتوبي مرة واحدة تعقدها على مدى العمر او انك في كل نعم يعني كل شيء اخرج يعني المبلغ - 00:27:23

احدد مبلغ مقدر لمصروف البيت مثلا ثلاثة الاف اربعة الاف ايا كان. هم. هذا خلاص مصروف لاهلي سواء كان مشروبات او مأكولاتنعم. اه ملابسهم الاجار ايضا او عبد الایجار نعم صحيح. اي نعم. او كل يوم انا لازم اني احتسب الامنية لانه الوضع متعب يعني يوميا انا مثلا السائق بيروح - 00:27:46

يشتر مقاضي البيت من اكثر من مرتين او ثلاث مرات في اليوم فهل كل مرة يعني وتأخذك الاشغال والصوارف عن استحضار النية. يا سلام عليك. نعم. وبعدين انا ما بروح السوق بيقضي يعني. فهل طيب - 00:28:06

يعني كيف اقدر يعني احتسب الاجر؟ لانه اذا ما قال الشيخ اجور عظيمة والله العظيم يصرف على اهله مبالغ كبيرة فيبيغي ياخذ فيها الاجر صحيح تستمع ان شاء الله اخي احمد وشكرا - 00:28:21

الله يحفظكم بارك الله فيكم ياشيخ سعد تفضل جزاه الله خيرا الاخ احمد تببيه لهذا الامر يقول انا كيف استحضر النية في اعمالي؟ وهل تكفي اه احتساب الاجر الاجمالي في الشهر او في السنة او اه - 00:28:31

فنقول بمقدار تذكرك لله عز وجل واحتسابك للاجور. تردد في النية يعظم اجرك ويكثر ثوابك بين من تكون عنده نية اجمالية لاعماله

يتاب لكن ثوابه ليس كمثل من كان يستحضر الاجر - 00:28:51

وارضاء الله عز وجل وقصد ارضاء الله عز وجل في كل عمل يؤديه من اعماله. وبالتالي نحن نحتاج مرة اخرى اقرأى الى تعديل هذه القلوب لترتبط بالله عز وجل ولتستحضر - 00:29:13

انها تؤدي الاعمال لله جل وعلا اه جميعا بدون استثناء بحيث تكون هذه النية حاضرة في كل عمل نؤديه وبهذا يتفاوت الناس هناك من تكون النية عنده حاضرة ومشاهدة رب العزة والجلال والسعى لتحصيل رضاه يكون - 00:29:29

نظرا في كل عمل يؤديه فيكون افضل من ذلك الذي ليس لديه هذه النية في كل وقت وانما عنده نية الية وحينئذ ينبغي بنا ان نجعل هذا الاحتساب لنا في كل اعمالنا بدون استثناء. وانا اشير الى مجال اخر - 00:29:53

تكلمنا عن النفقة في مقابل النفقة هناك ما يتعلق بالاكتساب انت الان تذهب الى عملك او تذهب الى محلك التجاري. نعم. حينئذ او تذهب الى اداء اعمال مهنية تتصل بالاكتساب - 00:30:17

ينبغي بنا جميعا ان نستحضر اتنا نسعى الى ارضاء الله جل وعلا في هذا العمل الذي نؤديه حتى تكون مأجورين عليه. مثال ذلك عندنا موظف في وظيفة عامة يذهب كل يوم يداوم الساعة الفلاحية السابعة والنصف ويبقى الى الساعة السادسة او اكثر او اقل - 00:30:35

هذا وقت طويل يمضي الانسان يوميا في عمله عندما يحتسب الاجر في هذا العمل ويسعى الى ارضاء الله والى الحصول على الاجر الاخروي في هذا العمل يكون الملك يسجل له في كل لحظة من لحظات عمله الاجر والثواب. كيف نستحضر هذه النية في هذا العمل؟ اولا - 00:31:03

نحن بهذا العمل تكون قد آتاه اطعنا الله عندما امرنا بالوفاء بالعهد. هناك عقد بينك وبين جهة عملك. فانت تستحضر انك تفي بهذا العقد الذي بينك وبين جهة عملك - 00:31:33

وثانيا انت في هذا اه العمل تكون قد اعففت نفسك ولم تحوجهها الى غيرك واعفاف ناس هذا مقصود شرعى جاءت به النصوص الشرعية. كذلك بهذا الاكتساب وهذه الوظيفة انت تستطيع ان - 00:31:52

تنقق على من اوجب الله عز وجل عليك النفقة العامة هو يقدم خدمة للمجتمع ويقدم خدمة للناس فعندما يحتسب - 00:32:15

تبني الاجر في هذا المعنى يكون مأجورا مثابا. وحينئذ انا الفت الذهن الى شيء وهو ان اخذ الاجرة لا ينفي ترتيب الاجر والثواب على العملي فذلك الموظف الذي يأخذ اجرة على عمله يمكنه ان يحتسب الاجر في هذا العمل مع انه يأخذ الاجرة عليه - 00:32:40

وانظر كمثال تقريبي قصة ام موسى عليها السلام هي موسى عليه السلام لما جاء الى فرعون وامرأته وطلبا له مرظعة لم يجدوا مرضعة له يقبل بشديها الا امه. نعم. فكانت امه ترضع ولدها. وفي نفس - 00:33:06

الوقت تأخذ اجرة من اه فرعون وزوجته. فهنا تتحقق لها ما ارادت ما ارادته من ارظاع ولدها وفي نفس الوقت ربت الاجرها عليها. وهكذا في الام تكون مطلقة ترضع ولدها ويكون لها اجرة - 00:33:35

فكذلك فيما نؤديه من الاعمال قد يكون له اجرة ولكن وهذه الاجرة نحتسب الاجر في اكتسابها. وكذلك نحتسب الاجر في اداء العمل الذي خذلوا عليه تلك الاجر. عندما يوجد احتساب للاجر - 00:33:57

بحيث يكون الانسان مستشعرا مراقبة الله جل وعلا له في عمله سيؤدي هذا العمل على اكمال الوجوه وسيقوم به على اكمال على اكمال ما تتطلع اليه النفوس. لأن لماذا؟ لأن يسعى الى ارضاء الله. نعم. ويستشعر - 00:34:17

غير مراقبة الله جل وعلا له. وبالتالي سيؤديه على اكمال الوجوه. ومن ثم لو كان الاحتساب للاجر عندها في كل حياتنا لاستطعنا ان نؤدي اعمالا جليلة القدر وحينئذ هناك وصية للاباء والامهات والاساتذة والمربين و - 00:34:41

الخطباء بان يسعوا الى تذكير الناس بهذا المعنى الا وهو معنى احتساب الاجر والسعى الى ارضاء الله والحصول على الثواب الاخروي في كل عمل نؤديه سواء كان قليلا او ومن امثلة هذا مثلا - 00:35:07

في باب الاخلاق نحن نسعى الى التزام الاخلاق في اداء اعمالنا التي نؤديها من الكلام الطيب من المنطقة الحسن من اه السعي الى اه من السعي الى آ استجلاب رضا الاخرين من القيام بالواجبات الاجتماعية الذهاب في مناسبات الزواج - 00:35:30

آ الذهاب في الوائم العامة. نعم فهذه عندما نحتسب للاجر فيها نكون مأجورين مثابين عند رب العزة والجلال فان الله جل وعلا قد امرناها بحسن الخلق كما قال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن - 00:35:59

كما قال النبي صلي الله عليه وسلم فيما يتعلق باجابة الوليمة من لم يجب الوليمة فقد عصى الله ورسوله هو فنحتسب الاجر في ذلك. نعم. وانا اضرب لك مثال في - 00:36:18

مجتمعاتنا عندما يوجد مريض نفضل عن احتساب الاجر في زيارته تجد بعض الناس يزوره لماذا؟ تزوره قال والله سبق ان زارني حينئذ ليس له اجر لانه انما قام بزيارة هذا المريض من باب المقابلة والمجازاة لها من باب احتساب الاجر - 00:36:34

وبعض الناس في صلاة الجنازة نسأله لماذا ذهبت؟ قال لانه قريب او لانه طيب لماذا؟ قال نحضر جنازتهم ويحضرون جنازنا حينئذ لا يكون الانسان مأجورا ولا مثابا لانه يحتسب الاجر في اداء هذا العمل. وانما يجب - 00:36:58

ان يسعى الى ارضاء الله والى الحصول على الاجر الاخروي في اداء هذا العمل. يقول هني الصلاة صلاة الجنازة امر الله عز وجل بحضورها ورغبني فيها. وهذه الصلاة ينتفع بها الميت. وان اقرب لله - 00:37:21

بنفع هذا الميت القريب لي او يقول مثلا في التعزية انا اسعى الى تخفيف المصاب آ الذي اصاب هؤلاء اي بوفاة قرائهم وبالتالي اكون قد ارضيت الله عز وجل في هذا العمل فان تخفيف المصاب على - 00:37:41

قربة نقرب بها الى رب العزة والجلال كما ورد في الخبر من عزي مصابا كان له مثل اجره وهكذا في زيارة المريض نسعى الى ارضاء الله عز وجل بهذا العمل فانه كما ورد في الحديث ان - 00:38:01

ان من زار مريضا فهو في خرفة الجنة. يعني في ثمارها وجناحها. وبالتالي نكون لذلك قد حصلنا على الاجر والثواب في هذا العمل الذي نؤديه. نعم. شيخ سعد ايضا في هذا المقام يعني ربما آ - 00:38:21

اه يكون المسلم من اه اهل المال ومن ذي الطول ويقترب الى الله تعالى بالاعمال الصالحة من خلال ما ينفق على وقد يعلم كثير من المحتججين بذلك او من يعرفونه من ايضا اصحاب هذا هذه الاموال. فيقولون قد عملت آ خيرا - 00:38:41

اللي قال فلان وعملت خيرا للجمعية الفلاحية مثلا وهكذا يعني آ بامكانك ان تقلل من هذه الاعمال وتدخل لاهلک وهذا نوع من يعني اه يعني الحرص عليه وربما يكون هذا مثبطا له وايضا ربما يخوّفونه من الرباء - 00:39:01

والسمعة والتظاهر بهذه النفقات. وهو يحاول ان يخلص وان يستحضر الاجر والثواب من الله. يعني ماذا يمكن ان يقال في هذا الجانب آ هذا المعنى الذي ذكرته معنى عظيم آ وفي الوقت نفسه معنى شنبع - 00:39:21

عندما يأمر الانسان غيره بافعال الطاعات يكون له مثل اجره متى احتسب الاجر في ذلك من امر بصدقة او معروف او اصلاح او امر بحسن خلق فحينئذ يكون له مثل اجر من عمل به. وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم من دل على هدى فله مثل اجر فاعله - 00:39:42

فاذا اوصلت اه حاجة تحتاج الى قادر على نفعه يكون لك حينئذ اجر مماثل لاجر من قام بنفعه متى كان نفعه من بسببك او من اه طريقك. وفي المقابل اولئك الذين يأمرون الناس بالبخل كما قال تعالى - 00:40:11

الذين يبخلون وياً مرون الناس بالبخل. نعم. ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. اعتدنا لهم يعني توعدهم الله جل وعلا العذاب الاليم وعدهم بسوء العاقبة في نصوص وبالتالي ينبغي للانسان اما ان يقول خيرا او يصمت. كما قال صلي الله عليه وسلم - 00:40:36

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت اه كذلك ايضا انا اشير الى معنى الا وهو المضادات التي تزداد معنى الاحتساب في اعمال اه الخير كما ان الاحتساب - 00:41:05

يترب عليه اجر كثيرة هناك صفات اخرى تقابل هذا الامر من هذه الصفات ما اشرتم اليه من صفتني آ الرباء الرباء محبط للعمل قد قال النبي صلي الله عليه وسلم من عمل عملا - 00:41:26

اشرك فيه معي خيري تركته وشركه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخواف ما اخاف على امتى الرياء ويلفظن الشرك في الاصغر او الشرك الخفيف وبالتأمل يحد الانسان من هذه الصفة لانها تناقض باب الاحتساب الذي يترتب عليه الاحقر - 41:46

الشرك الخفي وبالتالي يحذر الانسان من هذه الصفة لانها تناقض باب الاحتساب الذي يترتب عليه الاجور - 00:41:46

اه الكثيرة هكذا ايضاً مما يظاد معنى الاحتساب الجزء عند حلول المصاعب عندما يجدع الانسان ويعود باللائمة على ربه آلا يرضي بقضاء الله عز وجل وبقدرها. وآلا يوجد عنده تسخط هذا القضاء والقدر - 00:42:12

حينئذ لم يوجد عنده احتساب الاجر في المصيبة التي اه اصيب بها ايضا من الامور التي قد تقابل هذا الباب باب الاحتساب الاجر
ان يكون هناك قنوط في اه انتظار الفرج - 00:42:38

هندی رب العزة والجلال كذلك عظات من الامور التي تتعلق بهذا الجانب ان يكون عند الانسان آماً مخالفة للشرع في بعض الجوانب
التي تتعلق بباب الاحتساب اذا الاحتساب اه في الطاعات - 00:42:57

حينئذ اه يطاعف اجرها وتوابها عند رب العزة والجلال. والاحتساب في المصائب يرتب اجر الصبر الذي يقول فيه عز وجل انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير اه حساب والاحتساب يجعل الانسان يستحضر - 00:43:23

ان اعماله كلها لله عز وجل وبالتالي يكون رب العزة والجلال حاضرا في قلب العبد فيتتحقق للعبد لقوله تعالى فاذكروني اذكريكم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الله آيا يحفظك والنصوص - 00:43:46

في المقاربة لذلك هكذا عندما يحتسب الانسان الاجر يكون قد رضي بالله ربا ورضي بالله الها ورضي عن الله عز وجل فيما يقدره عليه من اهالى العمل من صائب ومن المقدرات المحزنات. نعم الشيخ سعد ايضا هنا في هذا الباب يعني وربما كثير من المستمعين الكرام قد تنبه الى اهمية - 00:44:06

احتساب الاجر وربما ينشأ ناشئ الفتيان منا على كثير من الاعمال الصالحة دون ان يدرك اهمية احتساب الاجر في ذلك آآ عند الله سبحانه وتعالى. كيف يمكن ان ننشأ الصغار على هذا الامر الهام جدا وان يتعلق قلبه بالله تعالى في كل عمل - 00:44:36

يذكر ابنه يذهبوا له نذهب لزيارة قريبا نقربيا لله جل وعلا هذا العمل يرضي الله عنا - 00:45:21

وهكذا من الالفاظ التي يبدأ الولد آآ والابن والبنت فيجعل هذا المعنى معنى الاحتساب حاضرا في ذهنه لا يغيب عنه. هكذا ايضا في بقية الوسائل الممتاحة مثلا في وسائل التواصل الاجتماعي سناب شات ولا اه توينتر ولا الفيسبوك او غيره - 00:45:47

من الانواع الوسائل اه الحديثة. ينبعي بها ان تقترب لله عز وجل يجعل الناس يستحضرون نية الاحتساب فيما يؤدونه من الاعمال سواء داشر هذه الوسائل او وفي بقية حياتهم عندما نذكر الناس بهذا المعنى ونجعلهم يستشعرون معنى - 14:46:00

التقرب لله عز وجل بما يؤدونه من الاعمال نكون بذلك قد نشرنا طاعات كثيرة ومن دعا الى استحضار نية احتساب الاجر عند الله عز وجل يكون له مثل اجر من عمل او من احتسب الاجر في كل اعماله - 00:46:37

هكذا ايضا خطبة الجمعة والمواعظ والدروس ينبغي بناء نعيده فيها هذا المعنى موضوع لاحتساب وان نكرره على اذهان الناس وان
علمهم كيف يحتسبون الاجر والثواب في كل آآا الاعمال التي يؤدونها يعني انا اذكر كلمة لابن الحاج - 00:46:59

المالكي لما قال لو كان له من الامر شيء لو وظع معلمين لا يعلمون الناس الا باب استحضار النية والتقرّب لله جل وعلا. هكذا ايضاً فيما يتعلق التعليم. ينبغي بنا ان نجعل هذا - 00:47:24

ففيها معنى التقرب لله جل وعلا وان نجعله حاضرا عند آآ المستفيدين من هذه الوسائل لانا بذلك نكون - 00:47:47

قد نشرنا خيرا عظيميا في الامة فيما يتعلق باحتساب الاجر عند رب العزة والجلال. وصلنا معك شيخنا الى نهاية في الحلقة ولكن يعني يبدو ان هذا الموضوع بحاجة الى التركيز وبحاجة الى التذكير لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع للمؤمنين - [00:48:15](#)

الله تكون هذه الذكرى ولو كان الوقت قصيرا في هذا اللقاء معكم ولكن ان شاء الله يكون فيها النفع لمن بلغه هذا الصوت باذنه تعالى
الكلمة الاخيرة واليكم شيخنا نعم هناك وسائل عديدة - 00:48:35

يمكن ان يستعملها الانسان في تذكير الناس بجانب احتساب الاجر من ذلك مثلا الحديث عن الدار الاخرة والاستعداد لها فان هذا يجعل الانسان آآ يستحضر نية احتساب الاجر في كل ما يؤديه من آآ الاهم - 00:48:49

مال هكذا ايضا في التذكير آآ هذه آآ بالذكر فائدة الحصول على على رضا رب العزة والجلال يذكر الناس باستحضار النية فيما يؤدونه من اعمال هكذا ايضا عندما نسعى الى زراعة هذه المعاني في القلوب والتذكير عظم آآ - 00:49:09

اجر الاعمال القلبية يكون هذا من اسباب انتشار احتساب الاجر. كذلك من الاساليب ان نذكر الناس بمراقبة الله عز وجل لهم. واطلاعه على ما في قلوبهم وانه سبحانه وتعالى يجازي - 00:49:39

الناس على وفق ما في هذه القلوب. لأن الاعمال تصلح بصلاح القلب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ومن وسائل - 00:49:59

صلاح القلب احتساب الاجر والثواب عند الله جل وعلا. اشكرك شيخ محمد تقديمك. وترتيبك في هذا اللقاء كما اسأل الله جل وعلا لاخوانى الفئيين والمدراء والمشرفيين في هذه الاذاعة على - 00:50:19

في ترتيبهم لهذه اللقاءات كما اسأل الله جل وعلا لولاة امورنا ان يكونوا من اهل الخير ومن السعادة الذين يسعون الى صلاح احوال الناس. الله اكبر. كما اسأل الله جل وعلا صلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:50:39

وجمع الله كلمتهم على الحق والف ذات بينهم وصلى الله على نبينا محمد. اللهم صل على محمد وسلم تسليما كثيرا ذكر الله لكم اه فضيلة الشيخ سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي على ما افضت فيه في ثنائي هذا اللقاء معكم حول هذا الموضوع الهام جدا - 00:50:59

احتساب الاجر من الله سبحانه وتعالى في كل عمل صالح والبعد عن كل عمل سبئ نسأل الله عز وجل الهدایة لكل الناس وان نكون دائما مقتدين بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:18

اخوتنا الكرام نشكركم على طيب المتابعة والانصات ونشكر كل من تواصل معنا هاتفيما في هذا البرنامج. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باصويلح. موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت مناسبة القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:33

اخلاق الله. تحتاج للأخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة ولزيادة تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للأخلاق مرجعه فقو من نفسه بالأخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنا نفوينا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:51:53

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام - 00:52:30

من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:52:59